بالقلب وذكر اخرون ان الرويه كانت بالبصر وممن قال
به ابن عباس رضي الله عنهما كما صحة الرواية عنه قال في شرح
مسلم فيجب المصير الى اثباتها وبسط ذلك وعلى هذا المذهب
جرى الناظم وعقبه بقوله اذ كان بالقرب افردا وليس المراد
قرب مكان وانما المراد قرب من الله اعظم منزلة وتشريف
رتبة وسيأتي الكلام على الاسراء على ذلك

ومن قال في الدنيا براه بعينه ... فذلك زنديق يطغى ويتمردا
وخالف كتاب الله والشرع جملة ... وزاغ عن الشرع الشريف وحادا
وذلك ممن قال فيه لهذا ... يرى وجهه يوم القيمة اسودا

انكر الناظم على من ادعى انه راى الله سبحانه وتعالى في الدنيا
بعينه ونقل جماعة الاجماع على انها لا تحصل للاولياء في الدنيا فما
الشيخان ابو عمرو ابن الصلاح وابو شامه انه لا يصدق
مدعي الرويه في الدنيا بيقظة فانه شيئا منع منه موسى
عليه السلام واختلف في حصوله لنبينا محمد صلى الله عليه
وسلم كيف يسمع به الى من لا يصل الى مقامهما هذا مع
قوله لا تدركه الابصار فان المشهور حملوه على الدنيا كما
سبق هذي في وقوعه واما جوازه ففيه خلاف سبق قريبا
وعن الامام مالك انه قال انما يرى الله لانه باق ولا يرى

الباقي

الباقي بالفاني فاذا كانوا في الاخرة ورزقوا ابصارا باقية
فيرون الباقي بالباقي وهو كلام حسن وقد نسب الناظم مدعي
الرؤية في الدنيا بالبصر الى الزندقة ومخالفة كتب الله
تعالى والرسل وغير ذلك مما صرح به وهذا يحتاج الى نقل معتمد
يساعده فان باب التكفير صعب لصعوبة الغلط فيه فان
ادخال الكافر في الملة واخراج مسلم منها عظيم في الدين ولهذا
قال بعض المحققين كما نقله القاضي عياض الخطا في ترك
الف كافر اهون من الخطا في سفك محجمة من دم مسلم وقال
وقال عليه الصلوة والسلام فاذا قالوها يعني الشهادة فقد
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فالعصمة
مقطوع بها مع الشهادة فلا ترتفع الا بقاطع انتهى وقد ذكر
هذه المسئلة الشيخ ابو بكر الكلاباذي في كتابه المتعرف ولم ينسب
مدعي الرويه في الدنيا بالكفر غير انه قال لا نعلم احدا من المشايخ
ادعاها ولا ورد ذلك في الحكايات الصحيحة عن احد منهم
الا طائفة لم يعرفوا باعيانهم ثم نقل ان المشايخ اطبقوا على
تضليل مدعيها وتكذيبه وصنفوا بذلك كتبا ورسائل
ورعوا ان من ادعى ذلك له واقره شيخ علاء الدين القونوي
في شرحه على ذلك وقال وان صح عن احد من المعتبرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)